



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة زيان عاشور بالجلفة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا  
فرقة بحث PRFU:



“التغيرات البنيوية في المجال العمومي للوسط  
الحضري مدينة الجلفة أنموذجا”  
ينظم ملتقى وطني بعنوان:

التغيرات البنيوية في المجال العام بالمدن الداخلية الجزائرية

يومي: 14-15 مارس 2023



الرئيس الشرفي للملتقى: الأستاذ الدكتور عيلام الحاج مدير جامعة الجلفة  
المشرف العام للملتقى: الدكتور حلباوي لخضر عميد كلية العلوم الإنسانية  
والاجتماعية

رئيسة الملتقى: الدكتورة سفاصن سعيدة

نائب رئيس الملتقى: الأستاذ الدكتور زيري حسين

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: الدكتور سعدي محمد

نائب رئيس اللجنة العلمية للملتقى: الدكتورة لكحل خيرة

رئيس اللجنة التنظيمية: الدكتور شاربي محمود

## ديباجة الملتقى:

لقد ارتبط مفهوم المجال العام بالمدينة، باعتبار أن هذه الأخيرة - كما يؤكد أرسطو- الشكل الراقى للتنظيم الاجتماعي الذي يميز الإنسان عن الحيوان، وهو الشيء نفسه الذي ذهب إليه ابن خلدون في أن العيش في المدينة هو علامة فارقة في تاريخ البشرية، بحيث تحول الإنسان من الطبيعة إلى الثقافة، ومن حياة القبائل المتوحشة إلى مدن منظمة لتقسم الشغل، أين تضمن المدينة بكونها وسطا للتفاعل وتكريسا لهذا الانتقال من الطبيعي إلى الثقافي في شكل ممارسات حضرية.

تعتبر المجالات العامة في المدينة عناصر مكانية ومادية، ومساحات مشتركة بين الأفراد يمارسون فيها العديد من النشاطات كالاتصال والتعبير والتسويق والترفيه...الخ. وهي أيضا بمثابة شعور متكامل بالمجال الحضري كسياق مادي، وكعلاقة اجتماعية، وكحياة يومية يعيش فيها المواطن يؤثر فيها ويتأثر بها، بل إن إشباع حاجياته الاجتماعية والنفسية والاقتصادية تعتبر من الأهداف الأصلية من إنشائها، حيث تترك هذه الممارسات أثرا واضحا عن مدى وعي المواطن بحقوقه وواجباته، فمن حق المواطن التمتع بالعدالة المجالية (كالتوزيع العادل لشبكة المواصلات) والاستفادة من التجهيزات العمومية، وتصميم الحدائق العمومية، والمساحات الخضراء. ومن واجباته المحافظة على هذه المجالات المشتركة من حيث حرصه على نظافتها واحترام وظيفتها وعدم التعدي عليها. فوضعية وحالة الشوارع والطرق والمساحات الخضراء والحدائق العمومية للمدينة تترجم درجة التحضر والتقدم عند الساكنة.

لقد عرفت المدينة الجزائرية (بما في ذلك المدن الداخلية خصوصا) امتدادا عمرانيا ملحوظا تلاه، وانجر عنه تغيرات جوهرية في البنى الاجتماعية والثقافية لسكان المدينة. سكان (مقيمين/وافدين جدد) بخصائص ثقافية مختلفة، تطورت ونمت في سياقات تاريخية واجتماعية، نوعا ما متباينة عن تلك المعروفة في المدينة.

هذا الوافد الجديد والمقيم دخل في عملية تفاعلية بدرجة كبيرة مع المجال العام، ومن صور هذا التفاعل استعارة المجال العام ليمارس فيه طقوسا ورثها عن النظام الاجتماعي الذي ينتهي إليه وساهم في تكوينه بمرور الوقت، كما ساهم أيضا - مع تراجع السلطة الفعلية (الإدارة المحلية)- في حوصلة المجال العام، ليصبح امتدادا للسكن، أو كحاضرة للسيارات، أو مساحة للتجارة...الخ. كما تمكن أيضا هذا الفاعل من إيجاد سبل أخرى في التعامل مع هذا المجال، والفرار من المظاهر المتعلقة بالضبط الاجتماعي الجدد قوي في المناطق التقليدية، كمدينة الجلفة التي شهدت ولأول مرة مقهى عام للنساء.

لقد كان مرجوا من المجال العام أيضا، أن يكون مجالا لتصفية الحسابات الثقافية والإيديولوجية بحكم التفاوت الموجود بين المرأة والرجل في الفضاءات العامة. باعتبار أن هذه المجالات ذكورية بامتياز. لكن مع التغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها المجتمع، أين أصبحت المرأة تنافس الرجل في مجال التعليم والشغل والسياسة، وبالتالي خروجها من المجال الخاص (البيت) إلى المجالات العامة: الشارع، السوق، الجامعة...الخ. الأمر الذي أفضى إلى ظهور المرأة بأشكال جديدة متنوعة ومتعددة في الوسط الحضري الجديد بالمدينة، لتكون المدينة مجالا يشهد تقاطعات بين الرجل والمرأة، وميدانا خصبا لظهور المرأة كفاعل اجتماعي

اكتسب أدوارا تساهم في التأثير الاجتماعي والاقتصادي، بل تعدت هذه التقاطعات إلى استعارة -استنساخ- السلوكات المحسوبة على الذكور دون الإناث، في الأوساط الحضرية، وهنا نقصد الجريمة والانحراف الذي أخذ أبعادا ماثرة للانتباه.

من جهة أخرى يستدعي تنظيم هذه المجالات العمومية، وديمومة تحقق أهداف وجودها إلى تضافر جهود التنظيمات الرسمية وغير الرسمية (الخلايا الإعلامية للجماعات المحلية، المؤسسات العمومية كمؤسسة البيئة والتهيئة العمرانية، وكذا الإذاعات الجهوية والتنظيمات الجموعية) لتصبح حلقة وصل بين المواطنين والمسؤولين، حيث تنقل الانشغالات المتعلقة بالمدينة، وعرض الاستجابات اللازمة مع هذه الانشغالات، في شكل دعم المبادرات الجماعية كشكل من أشكال الديمقراطية التشاركية في معالجة القضايا المحلية.



## أهداف الملتقى:

- التعرف على أشكال استعارة المجال العام من طرف الفاعلين الاجتماعيين.
- تسليط الضوء على الأدوار التي تلعبها المرأة داخل أو خارج المجال العام، بعيدا عن التجاذب الجندري.
- معرفة أشكال المواطنة الممارسة في هذا الوسط الحضري الجديد.
- إبراز الدور الذي يلعبه الإعلام الجوّاري في تكريس مفاهيم المواطنة، في علاقة المواطن مع محيطه.
- إبراز الدور الذي تلعبه التنظيمات الجمعوية في الحفاظ على هذه المجالات العمومية وتحقيق أهداف وجودها.

## محاوّر الملتقى:

- ✓ - التّأصيل المفاهيمي لمصطلح المجال العمومي والمدينة (مقاربة اجتماعية وقانونية)
- ✓ المجال العام نماذج وممارسات: التطور العمراني في المدن الداخلية، واستعارة المجال العام داخل الوسط الحضري الجديد.
- ✓ المرأة والمجال العمومي (أشكال التواجد، العنف الممارس ضدها، الممارسات الاجتماعية والسياسية، أدوار جديدة للمرأة)
- ✓ السلوك المواطناتي في المجال العام بالمدن الجزائرية (تركيز الاهتمام على المدن الداخلية)
- ✓ دور الإعلام الجوّاري وتنظيمات المجتمع المدني في تنظيم وتسيير المجال العام.
- ✓ المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات البيئية في تنظيم المجال العام.

## شروط المشاركة:

- يجب أن تكون المساهمات البحثية ذات صلة بأحد محاور الملتقى.
- يجب أن تكون المساهمات البحثية جادة وأصيلة، وفي ظل منهجية محكمة وتوثيق دقيق للمصادر والمراجع. ولم يسبق نشرها أو المشاركة بها في جهات أخرى.
- تقبل المساهمات البحثية المحررة بإحدى اللغات الثلاث التالية: (العربية، الانجليزية، الفرنسية)
- ترسل المساهمات البحثية بصيغة Word، على أن لا تتجاوز 20 صفحة، ولا تقل عن 10 صفحات.
- ترسل المساهمات البحثية المحررة باللغة العربية بنمط الخط Simplified Arabic، بحجم خط 16، والمحررة باللغة الأجنبية بنمط خط Times New Roman، بحجم خط 14.



## تواريخ مهمة:

❑ إرسال المداخلات كاملة قبل تاريخ: 28 فيفري 2023

❑ الرد على المداخلات المقبولة يوم: 05 مارس 2023

❑ تاريخ انعقاد الملتقى يومي: 14-15 مارس 2023

ترسل المداخلات عبر البريد الإلكتروني التالي:

[madjale23@gmail.com](mailto:madjale23@gmail.com)

أو

[MadjaleMS@gmail.com](mailto:MadjaleMS@gmail.com)

للاستفسار الرجاء الاتصال على الواتس أب: 0777522540

## الهيئة العلمية للملتقى:

الاسم واللقب	مؤسسة الانتماء	الاسم واللقب	مؤسسة الانتماء
أ.د. زبيري حسين	جامعة الجلفة	أ.د. بوحميده ناصر	جامعة خميس مليانة
أ.د. جلود رشيد	جامعة الجلفة	د. سعدي محمد	جامعة الجلفة
أ.د. قندوز عبد العزيز	جامعة الجلفة	د. سفاصن سعيدة	جامعة الجلفة
أ.د. جناوي عبد العزيز	جامعة الجلفة	د. سلامي لعجال	جامعة الجلفة
أ.د. طوبال ابراهيم	جامعة الجلفة	د. لكحل خيرة	جامعة الجلفة
أ.د. بلقماري هدى	جامعة الجلفة	د. رحمون أحمد	جامعة الجلفة
أ.د. براهيم أم السعد	جامعة الجلفة	د. دحماني بومدين	جامعة الجلفة
أ.د. بن ملوكة بلخير	جامعة الجلفة	د. شاري محمود	جامعة الجلفة
أ.د. أمقران عبد الرزاق	جامعة سطيف	د. عزالدين لعمرية	جامعة الجزائر 02
أ.د. جمال معتوق	جامعة البليدة 02	د. آيت عيسى حسين	المركز الجامعي تيبازة
أ.د. لغويل سميرة	جامعة باتنة	د. بولشعب زهير	جامعة برج بوعريج
أ.د. شيخي رشيد	جامعة البليدة 02	د. قنفود محي الدين	جامعة باتنة

## الهيئة التنظيمية للملتقى:

د. شاري محمود	د. بليح عائشة	د. خيري نوح	أ. هوارى فوزي جمال
أ. كاس مريم	أ. قديد مريم	أ. لبيض مفتاح	أ. برغوث عبد الرزاق



## استمارة مشاركة:

- ..... الاسم واللقب:
- ..... الرتبة العلمية:
- ..... مؤسسة الانتماء:
- ..... رقم الهاتف:
- ..... البريد الالكتروني:
- ..... محور المداخلة:

### عنوان المداخلة:

.....

### نص المداخلة:

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

### ملخص المداخلة:

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....